[379] صلى ا عليه وآله بشئ، فقسمه، فلم يسع أهل الصفة جميعا، فخص به أناسا منهم، فخاف رسول ا صلى ا عليه وآله أن يكون قد دخل قلوب الآخرين شئ فخرج إليهم فقال: معذرة إلى ا وإليكم يا أهل الصفة، إنا أوتينا بشئ فأردنا أن نقسمه فيكم، فلم يسعكم فخصصنا به أناسا منكم، خشينا جزعهم وهلعهم (1). 13 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب " التمحيص " رفعه إلى أبي سعيد الخدري، إنه وضع يده على رسول ا وعليه حمى، فوجدها من فوق اللحاف، فقال: ما أشد ما عليك يا رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال: إنا كذلك يشتد علينا البلاء، ويضعف لنا الاجر، قال: يا رسول ا صلى ا عليه وآله أي الناس أشد بلاء ؟ قال: الانبياء، قال: ثم من ؟ قال: ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلي بالفقر حتى لا يجد إلا العبادة، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء (2). 14 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: إن أشد الناس بلاء الانبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الامثل فالامثل (3). 15 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: ذكر عند أبي عبد ا عليه السلام البلاء، وما يخص ا عزوجل به المؤمن، فقال: سئل رسول ا صلى ا عليه وآله من أشد الناس بلاء في الدنيا ؟ قال صلى ا عليه وآله: النبيون، ثم الامثل فالامثل، ويبتلي المؤمن على قدر إيمانه وحسن

_____ (1) الكافي ج 3 / 550 ح 5 - وعنه البحار ج 16 / 269 ح 81 - والوسائل ج 6 / 184 ح 2. (2) التمحيص: 34 ح 23 - وعنه البحار ج 16 / 275 ح 110، ومستدرك الوسائل ج 2 / 435 ح 15 ط الجديد. (3) الكافي ج 2 / 252 ح 1 - وعنه البحار ج 67 / 200 ح 3 - والوسائل ج 1 / 902 ح 5. وأخرجه في البحار ج 11 / 69 ح 29 عن أمالي الطوسي ج 2 / 273 وفي ج 67 / 231 ح 45 و 46 عن قصص الانبياء: 278 ح 339.

_____